ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Researcher: Mithaq Ali Abbas
Master student

Prof. Hussein Nouri Mahmoud

College of Education for Human Sciences, Tikrit University

* *Corresponding author: E-mail* :
methaqaliabbas@gmail.com

Keywords:
Choice –
Ibn Hisham –
footnote –
choose –
that

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Jan. 2022
Accepted 17 Aug 2022
Available online 28 Jan 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Choices of Ibn Hisham al-Ansari (d. 761 AH) in the Nawasikh al-Ibtidah: His Minor and Major Entourage as a Model

A B S T R A C T

The study deals with linguistic and idiomatic choices as they are clarified by the definition of Ibn Hisham al-Ansari. This topic is tackled according to the following: choosing the diacritic mark of *hamza* in the place of reasoning, and adding an initial justifying letter to the predicate. The study further elaborates on comparative verbs and nouns following such verbs. The study ends with its most important findings and the sources upon which it relied heavily to examine the topic.

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.1.2.2023.04

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

اختيارات ابن هشام الأنصاري (ت761هـ) في نواسخ الابتداء
حاشيتيه الصغرى والكبرى نموذجاً --

الباحث: ميثاق علي عباس/ طالب ماجستير
أ.د. حسين نوري محمود/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

واقتضت خطة البحث أن يكون على مبحثين مسبوقين بمقدمة وتمهيد ، فجاء التمهيد مبينا التعريف بابن هشام الانصاري ،معنى الاختيار لغة واصطلاحا ، ومنهج ابن هشام في اختياراته.

وأما المبحث الأول فكان عنوانه :(إختياراته في إنَّ وأنَّ) ، وتحته مطلبين : الأول : اختيار إنّ مكسورة الهمزة في موضع التعليل . والثاني: زيادة لام الابتداء في خبر إنّ.

وأما المبحث الثاني فجاء بعنوان : إختياراته في أفعال المقاربة , وتحته مطلبين: الاول : لحاق أنْ بـ(أفعال المقاربة)، والمطلب الثاني: الاسم الظاهر بعد أفعال المقاربة . وقد ذيلت البحث بخاتمة تلتها قائمة بالمصادر والمراجع .

كلمات مفتاحية (اختيار– ابن هشام – الحاشية– اختار– إنّ)

المقدمة

الحمد لله الَّذي أنزل كتابه المبين، هداية للعالمين ومنجاة للمؤمنين، ومحجَّة للسالكين، وحُجَّةً على الخلق أجمعين، الحمد لله الذي له الحمد كلُّه وله الفضل كلُّه، والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين، حبيبِ ربِّ العالمين، أفصحِ العرب أجمعين.

أمَّا بعد:

لقد حفل الدرس النحوي منذ ظهوره بمصطلحاتٍ عَبّرتْ عن مضامينَ ومقاصدَ نحوية، ومن تلك المصطلحات مصطلحُ الاختيار الَّذي بُنيت عليه دراستُنا، وتوجهتْ لإظهارِ وبيان هذا المصطلح وتعبيراته واستعمالاته عند النحاة، مُنطلِقةً من تبيان اختيارات عالمٍ فذٍّ جليل هو (ابن هشام الانصاري) في حاشيتين له على ألفية ابن مالك، ودراسة اختيارته في نواسخ الابتداء ، فجاء البحث موسوما بعنوان: **[اختيارات ابن هشام الأنصاري (ت761هـ) في نواسخ الابتداء**

–حاشيتيه الصغرى والكبرى أُنموذجاً –].

ولقد طُبِعَتْ الحاشيتين لأوَّل مرَّة سنةَ 2020م، قامت بنشرهما دار السمَّان، بتحقيق (حمزة مصطفى أبو توهة)، فجاءت هاتان الحاشيتان حاويتين جواهرَ ودُرراً، بما يمتلكه مؤلّفُهما من علميَّة فذَّة وحفظ غزير، مختلفتين في عرض المادَّة العلميَّة، فلا تغني إحداهما عن الأخرى.

وقد وقف البحث على احتجاجاته لاختياراته النحويَّة بأدلة الاحتجاج العربي من سماع وقياس واستصحاب حال وإجماع وغيرها.

وتبرز أهمية البحث والدراسة بأنَّها تَدرسُ مصطلحاً نحوياً له مكانته وحدوده، لم تخلُ منه المؤلفات النحوية قديمُها وحديثُها، فضلاً عن كشفها لاختيارات عالم ذي مكانة علميَّة رفيعة عند العلماء، منفردٍ باستدراكات عجيبة، وفوائدَ ومباحث دقيقة، في كتابين حديثي الطباعة، وحسبها أهمِّيَّة أن تكون الحاشيتان شرحًا وتوضيحًا لألفيَّة ابن مالك.

واقتضت خطة البحث أن يكون على مبحثين مسبوقين بمقدمة وتمهيد ، فجاء التمهيد مبينا التعريف بابن هشام الانصاري ،معنى الاختيار لغة واصطلاحا ، ومنهج ابن هشام في اختياراته.

وأما المبحث الأول فكان عنوانه :(إختياراته في إنَّ وأنَّ) ، وتحته مطلبين : الأول : اختيار إنّ مكسورة الهمزة في موضع التعليل . والثاني: زيادة لام الابتداء في خبر إنّ.

وأما المبحث الثاني فجاء بعنوان : إختياراته في أفعال المقاربة , وتحته مطلبين: الاول : لحاق أنْ بـ(أفعال المقاربة)، والمطلب الثاني: الاسم الظاهر بعد أفعال المقاربة . وقد ذيلت البحث بخاتمة تلتها قائمة بالمصادر والمراجع

التمهيد

ابن هشام الانصاري، ومفهوم الاختيار،ومنهج ابن هشام في اختياراته

اولا: التعريف بابن هشام الانصاري:

هو عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام جمال الدين أبو محمد الأنصاري الخزرجي الحنبلي النحوي المصري الفاضل العلّامة المشهور[1]، في حين ذكر ابن حجر العسقلاني وهو أسبق من ترجم لابن هشام أنَّهُ: عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري؛ فجعل جده الأدنى عبد الله، وجد والده يوسف، في حين جعل غيره جده: أحمد، وجد والده: عبد الله[2]، ولد في شهر ذي القعدة سنة (708هـ)[3]، توفي رحمه الله تعالى ليلة الجمعة الخامس من ذي القعدة سنة 761هـ، وقد رثاه كثير من الشعراء ومنهم ابن نباته المصري بقوله[4]:

سقى ابْن هِشَام فِي الثرى نوء رَحْمَة

سأروي لَه من سيرة المدح سيرةً

لقد حَفَلَ القرنُ السابع للهجرة بحركة علميَّة واسعة، أنجبت جيلًا يُشار اليه بالبنان في بلوغ اللغة مبلغًا عظيمًا من النهوض والرُقي ومن ذلك الجيل ارتوى ونما واشتد عود ابن هشام فكان خيرَ خلَفٍ لخيرِ سَلَف، فقد أورد ابن حجر في ترجمته أنَّ ابن هشام : قرأ على الشيخ تاج الدين الفاكهاني[5] ، وتلا على ابن السرَّاج[6] ، ولَزِم الشيخ شهاب الدين عبد اللطيف ابن المرحّل[7]، وسمع من أبي حيان ديوان زهير بن أبي سلمى لكنه لم يلازمه ولم يقرأ عليه، وحضر دروس الشيخ تاج الدين التبريزي[8]،شرح الإشارة له الا الورقة الأخيرة وتفقّه أولاً للشافعي ثم تحنبل[9].

ولمّا كانت سنَّةُ الله في عباده أنْ يبقى حبلُ العلم بلا انقطاع جيلاً بعد جيل،

انتهل طلبةُ العلم من منهل ابن هشام ذلك المنهلِ الذي سما وعلا بغزير علمه وجمال أخلاقه، فقد تلمَذَ على يدِ ابنِ هشام العديدُ ممن صار لهم شأنٌ في العلم والمعرفة، ذكَرَتهم كتب التراجم وفصّل الحديثَ عنهم الدكتور يوسف عبد الرحمن الضبع في كتابه: ابن هشام وأثره في النحو العربي[10]، ومن أشهرهم:

1. الدمشقي: هو محمد بن نصرالله بدر الدين الدمشقي النحوي (ت749هـ).
2. اللخميّ: هو إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن اللخميّ الشافعي (ت769هـ).

3. السبكي: هو محمد بن أحمد بن علي بن عبد الكافي السبكي ابن شيخ الاسلام بهاء الدين شقيق تاج الدين عبد الوهاب السبكي صاحب طبقات الشافعية الكبرى (ت773هـ)
4. التباني: هو جلال بن أحمد بن يوسف المعروف بالتباني (ت793هـ).
5. مجد الدين البلبيسي: هو محمد بن محمد بن إبراهيم البلبيسي (ت802هـ).

وقد رفد ابن هشام المكتبة العربية بمؤلفاتٍ كثيرةٍ، منها المطبوع ومنها المخطوط[11]، ومنها ما هو مفقود[12]، أشارت اليه مؤلفاتُ مَنْ عاصره أو من جاء بعده، وقد بلغت تلك المؤلَّفات زهاء الخمسين مؤلفاً في النحو والتفسير واللغة[13]، وسأكتفي بذكر نماذج من المطبوع منها للدلالة على التراث الضخم الذي خلّفه لنا هذا العالم الفذ:

- الإعراب عن قواعد الإعراب.
- أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك.
- رفع الخصاصة عن قراءة الخلاصة.
- شذور الذهب.
- شرح شذور الذهب.
- قطر الندى وبل الصدى.
- شرح قطر الندى.
- كتاب الالغاز.
- فوح الشذا في أحكام كذا.
- شرح بانت سعاد.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب .

الاختيار لغة واصطلاحا:

لو بحثنا في معاجم اللغة عن أصل مادة (خَ يَ رَ)، لوجدناه يدل على العطف والميل؛ ذكره ابن فارس (ت395هـ) بقوله: "الخاء والياء والراء أصله العطف والميل، ثمَّ يحمل عليه"[14].

وقد وردت في كتب المعاجم العربية عدة ألفاظ تحمل معنى الاختيار أُوردها بالآتي:

1. الاصطفاء: "الاختيار، واصطفاه، اختاره"[15].
2. الميل: "وهو انحراف في الشيء إلى جانب منه"[16].
3. الانتخاب: "وانتخبت، اخترت، ومنه الانتقاء"[17].

أما في الاصطلاح فإنَّ مصطلح الاختيار من المصطلحات التي استعملها النحويّون، إلَّا أنَّهُم لم يتعرضوا لتعريفها، فإنَّهم حين يقولون: هذا اختيار فلان، أو اختار فلان كذا، فالغالب فيه أنَّهم يعنون الوجه المنتقى الراجح، إلا أنّ المؤلفاتِ التي عُنيت بالحدود والمصطلحات قد عرضت له حدًّا، فقد عرّفه الكفوي (ت1094هـ) بأنَّه: "طلب ما هو خير وفعله، وقد يُقال لما يراه الانسان خيرًا وإن لم يكن خيرًا، وقال بعضهم: الاختيار: الإرادة مع ملاحظة ما للطرف الآخر، كأنّ المختار ينظر إلى الطرفين ويميل إلى أحدهما والمُريد ينظر إلى الطرف الذي يريده"[18].

وعرّفه التهانوي (ت1158هـ) بأنّه: "ترجيح الشيء وتخصيصه وتقديمه على غيره"[19].

وقد عرّفه أحد المحدثين[20] بأنّه: "الميل إلى حكمٍ، أو رأيٍ ، أو توجيهٍ، أو تعليل نحوي وفاقاً لضابطٍ، والضابط إمّا أن يكون فهم النحوي الخاص للمسألة بناءً على دليلٍ عقلي أم نقلي، أو أن يميل إلى مذهبٍ أو رأي عالمٍ بناءً على الأدلةِ نفسها"[21]

والَّذي يَتَّضِحُ من مفهوم الدلالتين اللغويَّة والاصطلاحيَّة للاختيار تضمنه معاني الميل وتفضيل الشيء على غيره، فهو لم يخرج عن هذا المضمون، فضلا عن اشتراطه وجودُ مسألةٍ خلافيةٍ فيجد فيها النحوي المتأخر أو الباحث أكثر من رأي فيختار أحدها بناءً على قوة دليله وحُجَّته[22].

مِمَّا سَبَقَ ذِكرُهُ في مفهوم الاختيار وحدِّهِ يمكنُ لنا أن نحررَ مفهومًا اصطلاحيًا للاختيار بأن نقولَ: هو تفضيلٌ وميلٌ لرأيٍ أو حكمٍ مبني على دليلٍ عقلي أو نقلي أو مذهبٍ نحوي.

ثالثا: منهج ابن هشام في اختياراته

يسلك ابن هشام رحمه الله – في مسائل الخلاف بين النحاة – مسلك الموازنة والترجيح والاختيار، فلم يكن بصريًا متشددًا وإنْ وافقهم في كثير من آرائهم وإجلاله لمرجعهم سيبويه، من ذلك قوله في قول من قال: "اللهُمّ ضَبُعًا وذئبًا"[23]: " قال سيبويه: إذا كان يدعو على غنمٍ، قال المبرّد: سمعنا أنَّهُ دعاء لها، لا عليها؛ لأنهما إذا اجتمعا تقاتلا، فانفلت الغنم، قال ابن هشام:...، فالقول ما قاله سيبويه"[24]

ولم يكن كوفيًا وإن أخذ ببعض أقوالهم في اختياراته، من ذلك قوله في علة بناء فعل الأمر على السكون: "إنما أُعرِب المضارع لمشابهته في الاسم في تلك الأمور المعروفة، وإنما كان بناء الماضي على حركةٍ؛ لشبَهه بالمضارع في وقوعه صلة وصفة وخبراً وحالاً وشرطاً وجزاءً بغير فاءٍ، وأمَّا بناء الأمر على السكون فعلى الأصل، ولأنّه شبيهٌ بالمضارع المجزوم بلام الأمر، حتى ادُّعي أنَّهُ في الأصل كذلك"[25]، وهو مذهب الكوفيين[26].

ولم يكن ابن هشام في اختياراته بغداديًا، وإنْ حذا حذوهم في الموازنة بين البصريين والكوفيين، بل كان كأنَّه انتهل من مناهل تلك المدارس جميعها، وتتلمذ فيها، ودرّتْ عليه أخلافُها، فلمّا استحكم منه الفتل، وصار في عداد البزل، عاد اليها استاذاً بها، فمفتشًا عليها، وقد أحاط بما لديها، فنراه ينقل آراء

الفريقين بصريّهم وكوفيّهم ويختار إنْ وجد دليل، وقد يأتي بالأدلَّة لتقوية من يرى مذهبَه أقرب للصواب عنده، من ذلك احتجاجه للمازني بأنَّ (ال) حرف تعريف، لا موصولة بأربعة أمور[27]، ومنه أيضًا احتجاجه للبصريين في جواز تقديم الخبر بقوله: واحتج البصريون بأمور محتمِلةٍ، وينبغي عندي أن يُحتج بقولهم: (الليلةَ الهلال)، ومنه:ۨ ﴿ ٱجد ﴾ ، سورة يس: من الآية37، و(مسكين مسكين رجل لا زوج له، ومسكين مسكين امرأة لا زوج لها)[28]، و(تميمي أنا)[29]، و(مشنوءٌ منْ يشنؤك)[30]"[31].

ومنه أيضًا تقويته لرأي الكوفيين في بناء اسم لا النافية للجنس على الفتح إذا كان مضارعا للمضاف بقوله: "ويقويه: إطباقهم على أن يقولوا في الدعاء: "لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت"[32]، ونحوه كثير[33].

المبحث الأول

اختياراته في (إنَّ و أنَّ)

المطلب الأول

- *اختيار إنّ مكسورة الهمزة في موضع التعليل:*

قال ابن مالك[34]:

بعد إذا فجاءة او قسم لا لام بعده بوجهين نمي

عدّ سيبويه(ت180هـ) – رحمه الله – الاحرف المشبهة بالفعل خمسةً، وخصص لها باباً في كتابه سماه: " باب الحروف الخمسة "' وهي إنّ، ولكنّ، وليت، ولعلّ' وكأنّ[35]، ولم يذكر (أنّ) مفتوحة الهمزة، وللنحاة في تعليل ذلك أقوال[36]، والصحيح أنّ سيبويه قد ذكر (أنّ) في مواضع مختلفة، حتى أنه أفرد بابا سماه:" باب إنّ وأنّ"[37] 0

وقد فصّل النحاة بعده في مواضع مجيء (إنّ وأنّ)، ففي لمع ابن جني(ت392هـ) نجد ما نصه:" وتكسر إنّ في كل موضع لو طرحتها منه لكان ما بعدها مرفوعا بالابتداء تقول إنّ أخاك قائمٌ فتكسر إنّ لإنّك لو طرحتها من هناك لقلت أخوك قائمٌ وتفتح أنّ في كل موضع لو طرحتها منه وما عملت فيه لصلح في موضع الجميع ذاك ومعنى الكلام المصدر..."[38].

ويجوز الكسر والفتح في مواضعَ منها أن تقع (إنّ) جوابا لقسم، وحين ذلك لا تخلو من حالين: فإما الأول: أن يقترن خبرها باللام، فإن جاءت معها اللام كقوله تعالى:﴿ قُلۡ إِي وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ لَحَقّٞۖ ﴾ يونس: ٥٣، فيجب في همزتها الكسر إتفاقا[39]، والعلة في ذلك أنّها مع اللام يجب أن تكون جواباً لقسم، ولا يجوز أن تكون مفعولا، و(أنّ) المفتوحة لا تجامعها إلا مزيدة وذلك نادر[40].

وأما الحال الثاني: أن لا يقترن، كقوله تعالى:﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةٖ مُّبَٰرَكَةٍۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴾ الدخان: 3، وللنحاة في ذلك أقوال: القول الأول: وجوب الكسر، وهو ما ذهب اليه البصريون[41]، فإذا وردت (أنّ) في جواب القسم بالفتح عدّوه شاذا، وحملوه على إرادة (على)، ومنه قول رؤبة[42]:

أو تحلفي بربك العلي اني أبو ذيالك الصبي

فكأنه قال: على أنّي أبو ذيالك الصبي[43].

وأما علة القياس عندهم فقد ذكروا أنّ همزة (أنّ)، تُفتح في حال كون المحل يُغني فيه المصدر عن العامل والمعمول، وليس جواب القسم كذلك، وأما كسرها فيتوقف على كون المحل محل جملة لا يغني المفرد عنها، وجواب القسم كذلك، فيجب في (إنّ) الكسر قياسا[44].

القول الثاني: جواز الكسر والفتح، والكسر أحسن، وهو مذهب الزجاجي(ت337هـ) إذ يقول: " وقد أجاز بعض النحويين فتحها بعد اليمين، واختاره بعضهم على الكسر، والكسر أجود وأكثر في كلام العرب، والفتح جائز قياسا "[45]، فيتضح من كلام الزجاجي انّ حجة من قال بجواز الكسر والفتح هي السماع والقياس فأمّا السماع فقد مرّ قولُ رؤبة:

أو تحلفي بربك العلي اني أبو ذيالك الصبي

وأما القياس فقد أورده ابن ابي الربيع في شرحه لجمل الزجاجي بقوله:" ووجه القياس أنّ(علمت) قد أجريت مجرى القسم، فقالوا: علمتُ لزيدٌ قائمٌ ن وعلمتُ إنّ زيداً لقائمٌ، وعلمت ليقومَنّ زيدٌ ن فإذا أجريت (علمت)، مجرى القسم، فتُتلقى بما يُتلقى به القسم، فجرى القسم مجرى (علمت) وأخواتها، فكما يقولون: علمت أنّ زيداً قائمٌ ن ويفتحون (أنّ) , هنا قالوا: والله أنّ زيداً قائمٌ، ففتحوا (أنّ) بعد القسم"[46].

في حين انكر بعض النحويين هذا القياس، ومن هؤلاء: ابن عصفور(ت669هـ)[47]، وابن مالك(ت671)[48].

القول الثالث: جواز الفتح والكسر مع اختيار الفتح، وهو مذهب الكوفيين نقله ابن كيسان(299هـ)[49]، وعزا ابن السراج(ت316هـ) هذا المذهب للبغداديين[50].

القول الرابع: جواز الكسر والفتح دون ترجيح، نسبه بعض شراح الألفية لابن مالك، مستدلين بقوله:

بعد إذا فجاءة او قسم لا لام بعده بوجهين نمي

وفيه قال ابن عقيل(769هـ): "ومقتضى كلام المصنف أنّه يجوز فتح إن وكسرها بعد القسم إذا لم يكن في خبرها اللام سواء كانت الجملة المقسم بها فعلية والفعل فيها ملفوظ به نحو حلفت إن زيدا قائم أو غير ملفوظ به نحو: والله إن زيدا قائم، أو اسمية نحو: إن زيدا قائم "[51].

في حين صرح المرادي(ت749هـ) بأنّ ابن مالك يوجب كسر همزة (إنّ) إذا وقعت قسم وهو على نفس ما أورده في شرح التسهيل، فقد حكم بشذوذ ورودها بالفتح[52].

واختار ابن هشام اختيارا صريحا القول الأول وهو ما ذهب اليه البصريون بقوله: "وأوجب جماعة كثيرة الكسر، وعندي أنه الصواب، ولا دليل في:

أوتحلفي بربك العلي...

لأنّ هذا خبر لا قسم و(أنِّي) معمولة لـ (تحلفي) "[53].

والذي يبدو مما سبق أنّ رأي الزجاجي بجواز الكسر والفتح وترجيح الكسر، هو الأرجح ، فقد ورد الكسر بالسماع والقياس، ونقل ابن كيسان عن الكوفيين[54] أنهم كانوا يختارونه على الكسر، وذلك يكون مع السماع حتما، وقد قال الزجاجي: "والكسر أجود وأكثر في كلام العرب"[55]، فهذا دليل على أنّ الكسر مسموع والفتح مسموع غير أنّ الكسر أكثر، والله تعالى أعلم.

المطلب الثاني

زيادة لام الابتداء في خبر إنّ

_قال ابن مالك[56]:

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتداءٍ نحو إنّي لوزر

المتفق عليه عند النحاة وجوب كسر همزة (إنَّ) عند دخول لام الابتداء في خبرها[57]، ولا يجوز دخولها على غيرها وفيه خلاف: فقد أجاز المبرّد دخولها في خبر (أنَّ) مفتوحة الهمزة وإجازته لقراءة سعيد بن جبير[58]، لقوله تعالىٌ آ ضخ ضم طح ظم عج عم غجَّ الفرقان: 20 ، بالفتح، على أنَّ اللام توكيد لا لام ابتداء[59]، وعزاه لأستاذه المازني، حكى ذلك ابن السرَّاج في الاصول[60]، ومثل ذلك ما رواه ابن جني[61] عن قطرب من قول الشاعر[62]:

أَلَـــمْ تَكُـــنْ حَلَفْـــتَ بـــاللَّهِ الْعَلِـــيِّ أَنَّ مَطَايَـــاكَ لَمِـــنْ خَيْـــرِ الْمَطِـــيِّ

وذهب الكوفيون[63] إلى إجازة دخولها في خبر (لكنَّ)، وحجتهم في ذلك النقل والقياس، فأمّا النقل فقول الشاعر[64]:

وأمَّا القياس فقد احتج الفرّاء في ذلك بقوله: "لأنَّها إذا كانت بغير واو أشبهت (بل) فخفّفوها ليكون ما بعدها كما بعد بل وإذا جاءوا بالواو خالفت (بل) فشدّدوها ونصبوا بها لأنّها إن زيدت عليها لام وكاف وصيّرت حرفا واحدًا"[65]، كما زيدت اللام والهاء عليها في قول الشاعرمن الطويل[66]:

يَلُومُـــونَني فـــي حُـــبِّ لَيلـــى عَـــوَاذِلي ولكنَّنِـــــي مِـــــن حُبِّهـــــا لَعَمِيـــــدُ

والشاهد فيه: زيادة لا والكاف على إنّ؛ فإن الحرف قد يُوصَلُ في أولِه وآخرِه[67].

وأورد ابن مالك أنَّ هذه اللام تصحب الخبر، أي خبر (إنّ) وليس كل خبر وجاء نادرا قوله من الطويل[68]:

فَإِنَّـــكَ مَـــنْ حَارَبْتَـــهُ لمُحـــارَبٌ شَـــقِيّ وَمَـــنْ سَـــالَمْتَهُ لسَـــعيدُ

والشاهد فيه: قوله (من حاربته لمحارب) وفي قوله (من سالمته لسعيد) فإنّ (مَنْ) اسم موصول مبتدأ في الموضعين، وقد دخلت اللام على خبره في كل منهما[69]، ومثله قول الشاعرمن الكامل[70]:

إنَّ الخِلافَـــــةَ بَعْـــــدَهُمْ لَذَميمَـــــةٌ وَخَلائِـــــفٌ طُـــــرُفٌ لَمِمَّـــــا أَحْقِـــــرُ

والشاهد فيه: قول (لمِمّا احقر) إذ زيدت اللام في خبر المبتدأ المعطوف بعد إنّ المؤكَّد خبرها بها.

واختار ابن مالك في التسهيل، وابنه[71] هذا البيت على أنَّهُ أحسن موطن زيدت فيه اللام، في حين اختار ابن هشام اختيارًا صريحًا قول الشاعر:

فَإِنَّـــــكَ مَـــــنْ حَارَبْتَـــــهُ لمُحـــــارَبٌ شَـــــقِيّ وَمَـــــنْ سَـــــالَمْتَهُ لسَـــــعيدُ

بقوله هذا عندي أحسن[72].

المبحث الثاني

اختياراته في أفعال المقاربة

المطلب الأول

لحاق أنْ بـ(أفعال المقاربة):

قال ابن مالك[73]:

ومثل كاد في الأصحّ كربا وترك أن مع ذي الشروع وجبا

حق أفعال المقاربة أن تُذكر في باب (كان)، وذلك لمشابهتها لها بدخولها على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ وتنصب الخبر، إلَّا أنَّ الغالب في خبرها أن يكون جملة فعلية، لذلك أُفرِدت بباب، وعددها ستة عشر فعلاً[74]. هذه الأفعال تتأرجح بين اقتران خبرها – المضارع- بـ(إن المصدريَّة)، أو تجرُّده منها، فيجب اقترانه بها مع (حرى واخلولق)، ويكثر مع (أوشك وعسى)، ويقلُّ مع (كاد وكرب)، ويمتنع مع أفعال الشروع[75].

وحكى سيبويه أنَّ (كاد) لا يذكر العرب فيها (أنْ)، و(كرب) مثلها، ومعناهما واحد، وقد ورد في الشعر اقتران (كاد) بـ(أنْ) بقلَّة وقد شبهوها بـ(عسى) [76]، ومنه قول رؤبة من الرجز المشطور[77]:

قد كادَ مِن طُولِ البِلَى أنْ يَمْصَحَا

وتبعَ ابنُ مالك سيبويهَ، بأنَّ ترك (أن) بعد (كاد وكرب) أولى من فعله، وقد ورد اقتران (كاد) بـ(أن) في كلام العرب ولكن بقلَّة، كما جاء في قول عمر τ: "ما كدت أن أصلي العصر حتى كادت الشمس أن تغرب"[78]، ومثله قول الشاعرمن الطويل[79]:

أَبَيـــتُمْ قَبُـــوْلَ السَّـــلْمِ مِنَّـــا فَكِـــدْتُمُ لَـــدَى الحَـــرْبِ أَنْ تُغْنُـــوا السُّـــيُوفَ عَـــنِ السِّـــلِ

ومن ورود (كرب) غير مقترن خبرها بـ(إنْ)، قول الشاعر[80]:

ومـــا أنـــت؟ أمْ مـــا رُسُـــوم الـــديار وسِـــتُّوك قـــد كرَبَـــت تكمُـــلُ

ومن اقترانها بـ(أنْ) قوله من الرجز[81]:

قَـــدْ بُـــرْتَ أوْ كَرَبْـــتَ أَنْ تَبُـــورا لَمَّـــا رَأَيْـــتَ بَيْهَســـا مَثْبُـــورَا [82]

أمَّا (أوشك)، فقد ذكر صاحب الكتاب أنَّها وردت بالإقتران وبعدمه، ومنه قوله: (يوشك أن تجيء)، وكأنَّك قلت: (قاربت أن تفعل)، ويجوز: (يوشك يجيء)، بمنزلة: (عسى يجيء)، ومثله قول أميَّة بن أبي الصلت من المنسرح[83]:

يوشِـــكُ مَـــن فـــرَّ مـــن مَنيّتِـــه فـــي بعـــض غِرّاتِـــه يُوافِقُهَـــا[84]

وقال ابن مالك مثل ذلك في جواز الاقتران والترك مع (اوشك)، فمثال الترك مع اوشك قوله ρ: "يوشك الرجل متكئًا على أريكته يحدث بحديثي فيقول: بيننا وبينكم كتاب الله"[85].

ومثال الاقتران قول اليربوعي من الطويل[86]:

إذا المـــرءُ لـــم يَغْـــشَ الكريهـــةَ أَوْشَـــكَتْ حِبـــالُ الهُوَيْنَـــا بـــالفتى أَن تَجـــذما

وفي حكم الاقتران والترك ذكر إنَّ اوشك وكرب سواء في ذلك أو مقاربان له[87].

وقد فصّل ابن مالك، في ألفيَّته القول في هذه الأفعال وربما اختلف قوله في بعضٍ منها، فأمَّا كاد فقد صرَّح بأنَّها عكس (عسى) فيكون التجرد من (أن) هو الغالب فيها، وأمَّا (اوشك) فالكثير هو اقترانها بـ(أن)، والأصحّ عنده في (كرب) أنَّها مثل (كاد) فالكثير فيها تجريد خبرها من (أن)، وهو خلاف ما ذهب إليه سيبويه فهو لم يذكر فيها غير التجريد، ويبدو أنَّ ما ذهب إليه ابن مالك في (أوشك) و(كرب) قد خالف قوله هو في شرح الكافية من أنَّهما سواء في الجواز أو مقاربان له[88].

واختار ابن هشام، قول ابن مالك في الألفِيَّة ووصفه بالحق خلافا لما ذكره في شرح الكافية قائلا: "والحق ما ذكره هنا – أي في الألفِيَّة – وكيف يتساويان أو يتقاربان في (كرب) وسيبويه لم يسمع لحاق أن"[89].

المطلب الثاني

***<u>الاسم الظاهر بعد أفعال المقاربة</u>*:**

قال ابن مالك[90]:

بعد عسى اخلولق أوشك قد يرد غنىً بأن يفعل عن ثانٍ فقد

من أفعال المقاربة ما يستعمل ناقصا، ويستعمل تاما، وهذه الأفعال هي (عسى – اخلولق – اوشك)، فأما الناقص، فهو ما يدخل على المبتدأ والخبر، فيرفع المبتدأ اسما له، ويكون الخبر خبرا له في

موضع نصب، وأمَّا التام فهو المسند إلى (أن يفعل)، نحو: (عسى أن يقوم)، فـ (أن والفعل)، في محل رفع فاعل (عسى)، مستغنيا به عن خبره المنصوب[91].

فإن وليَ الفعلَ بعد (أن) اسمٌ ظاهر نحو: (عسى أن يقوم زيد)، فللنحاة فيه رأيان:

الرأي الأول: ما ذهب إليه المبرّد والفارسي والجرجاني والزمخشري بأنه فاعل الفعل بعد عسى، و(أن والفعل)، فاعل لـ (عسى)، وهي هنا تامة بمعنى (قرب)، وتكتفي بالمرفوع، ومنه قوله تعالىٰ ﴿ ممم مى مي نج نح نخ ﴾ البقرة: ٢١٦، فـ:[ان تكرهوا] ، في محل رفع فاعل[92].

وتبعهم في ذلك غير واحد من النحاة منهم: العكبري وابن هشام والجامي[93]، وبه قال أبو حيَّان وصرح بأنَّهُ اختيار أبي علي الشلوبين[94].

أمَّا الرأي الثاني: فهو جواز أن يكون (زيد) في نحو قولك: (عسى أن يقوم زيد) مرفوعا بـ(عسى)، و(أن يقوم) في موضع نصب وفي (يقوم) ضمير الفاعل، وفيه قال ابن يعيش: "ويجوز في قولك: (عسى أن يقوم زيدٌ) أن يكون (زيدٌ) مرفوعًا بـ(عَسَى)، و(أن يقوم) في موضعِ نصب بأنّه خبر مقدّم، ويكون في الفعل على هذا التقدير ضميرٌ من (زيد) يظهر في التثنية والجمع، نحوَ قولك: (عسى أن يقوما الزيدان)، و(عسى أن يقوموا الزيدون)؛ لأن التقدير: (عسى الزيدان أن يقوما)، و(عسى الزيدون أن يقوموا)[95].

وعزا ابن عقيل هذا الرأي للمبرد والسيرافي والفارسي بقوله: "وذهب المبرّد والسيرافي والفارسي إلى تجويز ما ذكره الشلوبين وتجويز وجه آخر وهو أن يكون ما بعد الفعل الذي بعد أنْ مرفوعا بعسى اسما لها وأنْ والفعل في موضع نصب بعسى وتقدم على الاسم والفعل الذي بعد أن فاعله ضمير يعود على فاعل عسى وجاز عوده عليه وإن تأخر لأنّه مقدّم في النية"[96].

وإليه ذهب ابن هشام في المغني[97] ، وفي حاشيته الصغرى في معرض شرحه لبيت الألفِيَّة بقوله: "ولا ينبغي أن يُمثَّل بـ: (عسى أن يقوم زيد)؛ لأن هذا محتمل لأن تكون (عسى) فيه تامَّة أو ناقصة، خلافًا للشلوبين"[98].

وهذا الخلاف إنّما يظهر في التثنية والجمع، فعلى الرأي الأول نقول: عسى أنْ يقوم الزيدان، وعسى أنْ يقوم الزيدون، وعسى أنْ تقوم الهندات، فلا نأتي في الفعل بضمير لأنَّه رفع الظاهر الذي بعده، ونقول على الرأي الثاني: عسى أنْ يقوما الزيدان، وعسى أنْ يقوموا الزيدون، وعسى أنْ يقمن الهندات، فنوجب أن نأتي بضمير في الفعل؛ لأنّ الظاهر قد رُفِع بـ (عسى) لا به، إذ التقدير: عسى الزيدان أن يقوما، وعسى الزيدون أنْ يقوموا، وعسى الهندات أنْ يقُمن[99].

ومن ذلك اختلاف النحاة في قوله تبارك وتعالى: ﴿ تم ثم جح جم حج حم خج ﴾ الأعراف: ١٨٥، فـ(عسى) عند أبي حيان تامة و(أن يكون) فاعلها، و(كان)، تامة و(أجلهم) فاعلها عند الحوفي[100].

وعند الزمخشري (كان) ناقصة وضمير الشأن اسمها[101]، واختار ابن عصفور وابن مالك الجواز في أن يكون (أجلهم) فاعل (يكون)[102].

واختار ابن هشام رأيًا آخر وهو أنَّ ذلك من باب التنازع في المعمول، وعدّ (الأجل) معمولاً تنازعت فيه ثلاثة عوامل هي: (عسى) و(أن يكون) و(اقترب) وأنَّهُ أعمل الثالث على رأي البصريين وحكى بأنَّ في (عسى ويكون) ضميران من (الأجل)، و(أن يكون قد اقترب) خبر (عسى) ، وعلل ذلك بأنَّهُ لغة التنزيل وأنَّهُ ثبت في مواطن لم يذكرها[103].

لخاتمة

الحمد للهِ الاولِ بلا بداية، والآخِرِ بلا نهاية، الذي جعل لكل شيءٍ بدايةً، ونهاية، والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً إلى أمةٍ هي خاتمة الامم وخيرتها.

أما بعد:

فيمكن لنا أنْ نخلصَ مما تقدّمَ إلى النتائج الاتية:

1. كشفَ البحث أنّ مصطلح الاختيار قديمُ الاستعمال، استعمله النحاة من دون أن يفردوا له تعريفًا اصطلاحيًا أو مفهومًا مستقلًا بوصفه مصطلحًا نحويًا.
2. لم يردْ في حاشيتي ابن هشام كل الالفاظ والتعبيرات التي تخص الاختيار، كالاصطفاء، والاعتيام، والانتخاب، والتخيير، والامتخار، والميل، والاجتباء، والانتقاء، والانتضال، والانتقاش، والاجتيال.
3. ما نُسِب لسيبويه من انّه لم يذكر أنّ مفتوحة الهمزة ، واكتفى بذكر مكسورة الهمزة ، غير دقيق ، فقد أورد سيبويه في مواضع له من كتابه بابا اسماه : (باب إنّ و أنّ)
4. أورد ابن مالك في شرح الكافية أنه يجوز إلحاق (أن) بـ (كرب) ، في حين ذكر في ألفيته أنّها لا تلحقها ، والحق معه في الألفية ، فسيبويه لم يذكر لحاق أن بـ (كرب) ، وهو ما ذكره ابن هشام .

الهوامش

[1] ينظر: أعيان العصر وأعوان النصر للصفدي: 5/3، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر: 93/3، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي لأبي المحاسن جمال الدين: 132/7، بغية الوعاة: 68/2، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: 536/1، شذرات الذهب في أخبار من ذهب: 329/8، الأعلام للزركلي: 147/4؛ وقد اختصرت ترجمته نظرًا لكثرة الدراسات الَّتي كتبت حوله.

[2] ينظر: ابن هشام وأثره في النحو العربي ليوسف عبد الرحمن الضبع: 17.

[3] ينظر: الدرر الكامنة: 93/3، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: 402/1.

[4] ديوانه:466 .

[5] هو تاج الدين عمر بن علي بن سالم بن صدقة اللخمي الاسكندري الفاكهي العلامة النحوي من مصنفاته: شرح العمدة والاشارة في النحو وغيرها ت 734هـ، ينظر: المعجم المختص بالمحدثين: 183، شذرات الذهب في أخبار من ذهب: 169/8.

[6] هو محمد بن أحمد بن بصخان بدر الدين أبو عبدالله ابن السرَّاج الدمشقي المقري النحوي ت743هـ، ينظر: بغية الوعاة: 20/1، ابن هشام وأثره في النحو العربي: 39.

[7] هو شهاب الدّين أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العزّ بن نعمة، الإمام البارع المحقّق النحوي الشافعي المصري، المعروف بابن المرحّل ت744هـ، ينظر: شذرات الذهب: 244/8.

[8] هو تاج الدين علي بن عبدالله التبريزي الشافعي ت746، ينظر: شذرات الذهب 256/8.

[9] ينظر: الدرر الكامنة: 93/3.

[10] ينظر: ابن هشام وأثره في النحو العربي: 54 – 55 .

[11] منها: مختصر الانتصاف من الكشاف، ينظر: منهج ابن هشام من خلال كتابه المغني لعمران عبد السلام شعيب: 36 .

[12] منها: التحصيل والتفصيل لكتاب: التذييل والتكميل، وغيرها، ينظر: منهج ابن هشام من خلال كتابه المغني لعمران عبد السلام شهاب: 36 .

[13] ينظر: منهج ابن هشام من خلال كتابه المغني لعمران عبد السلام شهاب: 36 .

[14] مقاييس اللغة لابن فارس: 232/2.

[15] العين للخليل (صفا):163/7، تهذيب اللغة للأزهري (صفا): 173/12 .

[16] مقاييس اللغة: 290/5، ينظر: الاختيار عند القرّاء لأمين بن ادريس فلاته، رسالة ماجستير: 23 .

[17] العين (نخب): 246/4، الدلائل في غريب الحديث للسرقسطي: 625/2،أساس البلاغة (نخب): 257 .

[18] الكليات للكفوي: 62.

[19] كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي: 119/1.

[20] وركاء عامر ياس في رسالتها الموسومة بـ(اختيارات يعقوب بن احمد حاجي عوض).

[21] اختيارات يعقوب بن أحمد حاجي عوض (رسالة ماجستير) لوركاء عامر ياس: ص9 .

[22] ينظر: المصدر نفسه، والصفحة نفسها .

[23] الكتاب: 255/1 .

[24] حاشية ابن هشام الصغرى: 239.

[25] حاشية ابن هشام الكبرى: 69.

[26] ينظر: معاني القرآن للفرّاء: 469/1.

[27] ينظر: حاشية ابن هشام الصغرى: 86.

[28] ينظر: سنن سعيد بن منصور: 163/1، وقد جاء بلفظ: (مِسْكِينٌ مِسْكِينٌ، رَجُلٌ لَيْسَتْ لَهُ امْرَأَةٌ)... (مِسْكِينَةٌ مِسْكِينَةٌ مِسْكِينَةٌ، امْرَأَةٌ لَيْسَ لَهَا زَوْجٌ).

[29] الكتاب: 127/2.

[30] ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف: 56/1، شرح المفصّل، لابن يعيش: 235/1، توضيح المقاصد والمسالك: 481/1.

[31] حاشية ابن هشام الصغرى: 119.

[32] صحيح مسلم: 343/1.

[33] ينظر: حاشية ابن هشام الصغرى: 178.

[34] ألفية ابن مالك: 21 .

[35] ينظر: الكتاب 131/2 0

[36] ينظر: التذييل والتكميل 5/5، الجنى الداني: 403

[37] ينظر: الكتاب: 119/3

[38] اللمع في العربية: 42 0

[39] شرح ابن الناظم: 120، المساعد على تسهيل الفوائد: 319/1، تمهيد القواعد: 1344/3 .

[40] ينظر: شرح ابن الناظم: 120 .

[41] ينظر: ينظر: المقتضب 107/4، شرح الجمل لابن عصفور 460/1، شرح ابن الناظم 120، ارتشاف الضرب 1256/3، الجنى الداني 413.

[42] ينظر: ديوانه: 190.

[43] ينظر: شرح التسهيل: 25/2.

[44] ينظر: شرح الجمل: 460/1 ، شرح التسهيل: 24/2 .

[45] ينظر: الجمل: 70 -71 .

[46] البسيط في شرح الجمل لابن ابي الربيع: 210/2 .

[47] ينظر: شرح الجمل: 461/1 .

[48] ينظر: شرح التسهيل: 24/2 .

[49] ينظر: شرح التسهيل: 24/2، التذييل والتكميل: 92/5 .

[50] ينظر: الأصول في النحو:279/1 .

[51] شرح ابن عقيل: 360/1 .

[52] ينظر: شرح التسهيل: 25/2، توضيح المقاصد والمسالك: 529/1 .

[53] حاشية ابن هشام الصغرى: 186 .

[54] ينظر: شرح التسهيل: 24/2 .

[55] الجمل للزجاجي: 70 – 71

[56] ألفية ابن مالك: 21 .

[57] ينظر: شرح التسهيل: 29/2، توضيح المقاصد والمسالك: 530/1.

[58] ينظر: معجم القراءات القرآنية: 335/6، توضيح المقاصد والمسالك: 530/1.

[59] ينظر: التبيان في علوم القرآن للعكبري: 983/2، اللباب في علوم الكتاب: 479/11.

[60] ينظر: الأصول في النحو: 274/1.

[61] ينظر: الخصائص: 316/1، شرح الكتاب للسيرافي: 82/5.

[62] لا يعرف قائله وهو من شواهد الخصائص: 316/1 ، وارتشاف الضرب: 2396/5 ، وشرح ألفيَّة ابن مالك المسمى تحرير الخصاصة: 217/1.

[63] ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف: 169/1–170.

[64] لا يعرف قائله وهو من شواهد شرح المفصّل لابن يعيش: 534/4 والانصاف في مسائل الخلاف: 169/1 وغيرهم.

[65] معاني القرآن للفرّاء: 465/1.

[66] أنشد ابن منظور هذا البيت "ل هـ ن" ثاني بيتين، ونسب روايتهما إلى الكسائي، ولم يعزهما إلى قائل معين، ينظر: لسان العرب: 96/13، شرح ابن عقيل: 363/1.

[67] ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف: 171/1.

[68] قائله هو أبو عزة عمرو بن عبدالله بن عثمان، وهو من شواهد شرح التسهيل: 28/2 والتذييل والتكميل: 109/5 وشرح ابن الناظم: 123/1 وهمع الهوامع: 503/1.

[69] ينظر: شرح ابن عقيل: 367/1.

[70] لا يعرف قائله وهو من شواهد معاني القرآن للفرّاء: 45/3 ، وشرح التسهيل: 31/2 ، والتذييل والتكميل: 120/5.

[71] ينظر: شرح التسهيل: 31/2، شرح ابن الناظم: 124.

[72] حاشية ابن هشام الكبرى: 239.

[73] ألفيَّة ابن مالك: 20.

(74) ينظر: شرح التسهيل: 389/1.

(75) ينظر: الكتاب: 159/3، الإيضاح في شرح المفصل لابن الحاجب: 96/2، اللمع لابن جني: 144/1، الإنصاف في مسائل الخلاف: 457/2، وشروح الألفِيَّة.

(76) ينظر: الكتاب: 159/3.

(77) ينظر: ديوانه: 172.

(78) ينظر: مستخرج أبي عوانة: 298/1، أمالي ابن بشران: 160.

(79) لا يعرف قائله، وهو من شواهد التذييل والتكميل: 4/ 337، وشرح ابن الناظم: 112، والمقاصد الشافية للشاطبي: 272/2.

(80) لا يعرف قائله، وهو من شواهد شرح التسهيل: 391/1، والتذييل والتكميل: 295/9.

(81) يُنسب إلى العجاج بن رؤبة، وهو من شواهد شرح التسهيل: 392/1 والتذييل والتكميل: 337/4 وشرح ابن الناظم: 113 وتمهيد القواعد: 1262/3.

(82) ينظر: شرح التسهيل: 391/1، شرح الكافية الشافية: 450/1.

(83) هو من شواهد الكتاب: 161/3 ، والمفصّل للزمخشري: 360/1 ، وشرح الكافية الشافية: 456/1.

(84) ينظر: الكتاب: 161/3.

(85) السنن الكبرى للبيهقي: 556/9 .

(86) من شواهد شرح الكافية الشافية: 456، والتذييل والتكميل: 35/4 ، وخزانة الادب: 388/1.

(87) ينظر: شرح الكافية: 450/1- 455-456، شرح التسهيل: 389/1.

(88) ينظر: شرح ابن عقيل: 333/1-334.

(89) حاشية ابن هشام الكبرى: 220.

(90) ألفيَّة ابن مالك: 20.

(91) ينظر: منهج السالك لأبي حيَّان: 70، شرح ابن عقيل: 341/1.

(92) ينظر: المقتضب: 70/3، الإيضاح: 108، المفصّل: 357، المقتصد: 358/1.

(93) ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب: 193/1، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: 202/1، الفوائد الضيائيَّة: 338/2.

(94) ينظر: منهج السالك لأبي حيَّان: 70.

(95) شرح المفصّل: 376/4.

(96) شرح ابن عقيل: 342/1.

(97) ينظر: مغني اللبيب: 727.

(98) حاشية ابن هشام الصغرى: 155.

(99) ينظر: شرح المفصّل: 376/4، منهج السالك إلى ألفيَّة ابن مالك: 70، شرح ابن عقيل: 341/1.

(100) ينظر: البحر المحيط في التفسير: 235/5 وما بعدها.

(101) ينظر: الكشَّاف: 182/2.

(102) ينظر: شرح الجمل لابن عصفور: 392/1 وشرح التسهيل: 396/1.

(103) ينظر: حاشية ابن هشام الصغرى: 156.

المصادر والمراجع

- The Holy Quran

.1Ibn Hisham and its impact on Arabic grammar: Youssef Abdel Rahman Al-Dabaa, Dar Al-Hadith, Cairo, 1418 AH / 1998 AD.

.2Choice for the Readers by Amin bin Idris Fallatah, (Master's Thesis), Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, 1421 AH.

.3Relishing beatings from Lisan al-Arab: by Abu Hayyan al-Andalusi (d. 745 AH), investigation, explanation and study: Rajab Othman Muhammad, review: Ramadan Abdel-Tawab, Al-Khanji Library, Cairo, 1, 1418 AH - 1998 AD.

.4The basis of rhetoric: by Al-Zamakhshari (d. 538 AH), investigation: Muhammad Basil Oyoun al-Soud, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1, 1419 AH / 1998 AD.

.5The Origins of Grammar: by Ibn Al-Sarraj (d. 316 AH) Investigation: Abdul-Hussein Al-Fatli, Al-Resala Foundation, Lebanon, Beirut.

.6Al-Alam: by Al-Zarkali (d. 1396 AH), Dar Al-Ilm for Millions, 15th edition, 2002.

.7Notables of the Age and Helpers of Victory: by Safadi (d. 764 AH), investigation: Dr. Ali Abu Zaid, Dr. Nabil Abu Ashma, Dr. Muhammad Ma'ad, Dr. Mahmoud Salem Muhammad, House of Contemporary Thought, Beirut, Lebanon, Dar Al-Fikr, Damascus , Syria, 1, 1418 AH / 1998 AD.

.8Alfiya Ibn Malik: by Ibn Malik (d. 672 AH), Dar al-Ta'awon.

.9Amali Ibn Bisran: by Abu al-Qasim al-Baghdadi (died 430 AH), investigation: Abu Abd al-Rahman Adel bin Yusuf al-Azzazi, Dar al-Watan, Riyadh, 1, 1418 AH / 1997 AD.

.10Fairness in matters of disagreement: by Abu Al-Barakat Al-Anbari (d. 577 AH), Al-Mataba al-Asriyya, 1, 1424 AH / 2003 AD.

.11Clarification in Sharh al-Mofasal: by Ibn al-Hajeb (646 AH), investigation: Dr. Musa Banyan Al-Alili, Iraqi Ministry of Endowments, Department of Reviving Islamic Heritage, 1982.

.12Al-Bahr Al-Moheet fi Tafsir: by Abu Hayyan Al-Andalusi (d. 745 AH), investigation: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr, Beirut, 1420 AH.

.13Al-Badr Al-Fali' in Mahasin after the seventh century: by Al-Shawkani Al-Yamani (d. 1250 AH), Dar Al-Maarifa, Beirut.

.14Al-Basit fi Sharh Al-Jamal by Ibn Abi Al-Rabi` (d. 688 AH), investigation: Dr. Ayyad bin Eid Al-Thubaiti, Dar Al-Gharb Al-Islami, Lebanon, 1, 1986.

.15Pursuing the Consciousness: By Al-Suyuti (d. 911 AH), investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Al-Asriya Library, Lebanon, Sidon.

.16Al-Tibayan fi Al-Ulum Al-Qur'an by Al-Akbri (d. 616 AH), investigation: Ali Muhammad Al-Bajawi, publisher: Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners

.17Appendix and complementing in the explanation of the book Al-Tashel: by Abu Hayyan Al-Andalusi (d. 745 AH), investigation: Dr. Hassan Hindawi, Dar Al-Qalam, Damascus, 1st Edition.

.18Preparing the rules with an explanation of facilitating the benefits: by the Army Nazer (T. 778 AH), investigation: a. Dr.. Ali Muhammad Fakher and others, Dar es Salaam, Cairo, Arab Republic of Egypt, 1, 1428 AH.
.19Language Refinement: by Al-Azhari Al-Harawi, (d. 370 AH), investigative: Muhammad Awad Mereb, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 1, 2001 AD.
.20Clarifying the purposes and paths in the explanation of Alfiya Ibn Malik: by Al-Muradi (d. 749 AH), investigation: Abdul Rahman Ali Suleiman, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1, 1428 AH / 2008 AD.
Al-Gamal: by Al-Zajazi (d. 340 AH), investigation: Dr. Ali Tawfiq Al-Hamad, Al-Resala Foundation, Dar Al-Amal.
.22The Danny in the Letters of Meanings: by Al-Muradi (d. 749 AH), investigation: Dr. Fakhr Al-Din Qabawah, Professor Muhammad Nadim Fadel, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut, Lebanon, 1, 1413 AH / 1992 AD
.23Ibn Hisham's Minor Footnote on the Alfiya of Ibn Malik: by Ibn Hisham, investigation: Hamza Mustafa Bu Toha, Dar Al-Samman, Turkey, Istanbul, 1, 1441 AH / 2020 AD.
.24Ibn Hisham's Great Footnote on the Alfiya of Ibn Malik: by Ibn Hisham, investigation: Hamza Mustafa Bu Toha, Dar Al-Samman, Turkey, Istanbul, 1, 1441 AH / 2020 AD.
.25Hassan Al-Mahazar fi History of Egypt and Cairo: by Al-Suyuti (d. 911 AH), investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, House of Revival of Arabic Books, Issa Al-Babi Al-Halabi and Co., Egypt, 1, 1387 AH / 1967 AD.
.26The Treasury of Literature and the Heart of the Door to Lisan al-Arab: by Abdul Qadir bin Omar al-Baghdadi (d. 1093 AH), investigation and explanation: Abdul Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, 4th edition, 1418 AH / 1997 AD.
.27Characteristics: by Ibn Jinni (d. 392 AH), the General Egyptian Book Authority, 4th edition.
.28Evidences in Gharib al-Hadith: by Al-Saraqusti (d. 302 AH), investigation: Dr. Muhammad bin Abdullah Al-Qannas, Obeikan Library, Riyadh, 1, 1422 AH / 2001 AD.
.29Diwan Ruba bin Al-Ajaj: Editing: William bin Al-Ward, Dar bin Qutaiba, Kuwait.
.30Al-Sunan Al-Kubra: By Al-Bayhaqi (died 458 AH), investigation: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 3rd edition, 1424 AH / 2003 AD.
.31Explanation of Ibn al-Nazim on the Alfiya of Ibn Malik: Badr al-Din Muhammad Ibn Imam Jamal al-Din Muhammad ibn Malik (d. 686 AH), investigation: Muhammad Basil Oyoun al-Soud, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1, 1420 AH / 2000 AD.
.32Explanation of Ibn Aqil: by Ibn Aqeel (d. 769 AH), investigation: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Turath, Cairo, Dar Misr for Printing, 20th edition, 1400 AH / 1980 AD.
.33Explanation of Facilitation: by Ibn Malik (672 AH), investigation: Dr. Abdul Rahman Al-Sayed - Dr. Muhammad Badawi, the circumcised.
.34Explanation of Jamal Al-Zajji: by Ibn Asfour (d. 669 AH), investigation: Dr. The owner of Abu Jinnah, publisher: Abd al-Rahman al-Najdi.
.35Explanation of Alfiya Ibn Malik called Tahrir al-Khassa: by Ibn al-Wardi (d. 749 AH), investigation by: Dr. Abdullah bin Ali al-Shallal, Al-Rushd Library.
.36Explanation of the Healing Sufficient: by Ibn Malik (d. 761 AH), investigation: Abdel Moneim Ahmed Haridi, Umm Al-Qura University, Center for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage, College of Sharia and Islamic Studies, Makkah Al-Mukarramah, 1, 1402 AH / 1982 AD.
.37Explanation of Sibawayh's book: by Abu Saeed Al Serafi (d. 368 AH), investigation: Ahmed Hassan Mahdali, Ali Sayed Ali, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1, 2008 AD.

.38Explanation of the Mufassal by Al-Zamakhshari: by Ibn Yaish (d. 643 AH), investigation: Dr. Emile Badi' Yaqoub, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1, 1422 AH / 2001 AD.
.39Al-Ain: by Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (died 170 AH), investigation: Dr. Mahdi Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, House and Library of Al-Hilal.
.40The benefits of illumination: Al-Jami (646 AH), investigation: Ahmed Ezzo Inaya, Ali Muhammad Mustafa, Arab Heritage House, Lebanon, Beirut, 1, 1430 AH / 2009 AD.
.41The book: Sibawayh (died 180 AH), investigation: Abd al-Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, 3rd edition, 1408 AH / 1988 AD.
.42Art Conventions Scouts: by Al-Thanawy (died after 1158 AH), investigated by: Dr. Ali Dahrouj, Library of Lebanon Publishers, Beirut, 1, 1996 AD.
.43Al-Kashf about the facts of the mysteries of the download: by Al-Zamakhshari (d. 538 AH), Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 3rd edition, 1407 AH.
.44Colleges: Al-Kafwi (died 1094 AH), investigation: Adnan Darwish - Muhammad Al-Masry, Al-Resala Foundation, Beirut.
.45Al-Labbaf fi Illal Al-Binaa wa Al-Arabi: Al-Akbri (d. 616 AH), investigation: Dr. Abd al-Ilah al-Nabhan, Dar al-Fikr - Damascus, 1, 1416 AH / 1995 AD. Al-Labbab fi Ulum Al-Kitab: Ibn Adel Al-Hanbali Al-Dimashqi Al-Nu'mani (died 775 AH), investigation: Sheikh Adel Ahmed Abdel-Mawgod and Sheikh Ali Muhammad Moawad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut / Lebanon, 1, 1419 AH - 1998 AD.
.47Lisan al-Arab: by Ibn Manzur (d. 711 AH), Dar Sader, Beirut, 3rd edition, 1414 AH.
.48Al-Luma' in Arabic: (died 392 AH), investigation: Fayez Fares, Dar Al-Kutub Al-Thaqafiah, Kuwait.
.49The Helper to Facilitate Benefits: Bahaa Al-Din Bin Aqeel (d. 769 AH), investigation: Dr. Muhammad Kamel Barakat, Umm Al-Qura University (Dar Al-Fikr, Damascus - Dar Al-Madani, Jeddah), 1, 1400-1405 AH.
.50Extract of Abi Awana: by Abu Awana Al-Naysaburi Al-Isfaraini (d. 316 AH), investigation: Ayman bin Aref Al-Dimashqi, Dar Al-Maarifa, Beirut, 1, 1419 AH / 1998 AD.
.51 51. Meanings of the Qur'an: For Al-Fara' (d. 207 AH), investigation: Ahmed Youssef Al-Najati / Muhammad Ali Al-Najjar, Dar Al-Masrya for Composition and Translation - Egypt, 1st ed.
.52Dictionary of Readings: by Abdul Latif Al-Khatib, Dar Saad Al-Din, Damascus, 1, 1422 AH / 2002 AD.
.53Mughni al-Labib on the authority of the Arabs: Ibn Hisham al-Ansari (761 AH), investigation: Dr. Mazen Al-Mubarak, Muhammad Ali Hamdallah, Dar Al-Fikr, Damascus, 1, 1384 AH / 1964 AD.
.54Al-Mofassal fi Al-Sana'a Al-Arabiyyah: by Al-Zamakhshari Jarallah (d. 538 AH), investigated by: Dr. Ali Bu Melhem, Al-Hilal Library - Beirut, 1, 1993.
.55The Healing Purposes in Explaining the Sufficient Summary: by Al-Shatby (died 790 AH), investigation: a group of investigators, Institute of Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, Umm Al-Qura University, Makkah, 1, 1428 AH / 2007AD.
.55The Healing Purposes in Explaining the Sufficient Summary: by Al-Shatby (died 790 AH), investigation: a group of investigators, Institute of Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, Umm Al-Qura University, Makkah, 1, 1428 AH / 2007AD.
.56Language standards: by Ibn Faris (d. 395 AH), investigation: Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, 1399 AH / 1979 AD.
.57Al-Muqtada fi explaining the clarification: Abdul Qaher Al-Jarjani (d. 471 AH), investigation: Dr. Kazem Bahr Al-Murjan, Dar Al-Rasheed Publishing, Baghdad, 1982 AD.

.58Al-Muqtab: by Al-Mubarrad (d. 285 AH), investigation: Muhammad Abdul-Khaleq Udayma, World of Books, Beirut.
.59Al-Salik's approach to speaking on the Alfiya of Ibn Malik: by Abu Hayyan (d. 745 AH), investigation: Sidney Glazer, American Oriental Society, 1974 AD.

Messages and theses:
.1Yaqoub bin Ahmed Haji Awad's Grammar Choices, (Master's Thesis), by Warka Amer Yas Khudair, University of Diyala, Iraq, 1438 AH / 2017 AD.